@ 41 @ (^ آلم (1)) .

قوله تعالى : (^ آلم) قال الشعبي وجماعة من المتقدمين ، في هذا وسائر حروف التهجي في فواتح السور : والفائدة في أوائل السور لا (يعلم) معناها ، وهي سر القرآن ، ولكل كتاب سر ، وسر القرآن حروف التهجي من فواتح السور ، والفائدة من ذكرها طلب الإيمان بها ، وأن يعلم أنها من عند ا تعالى . .

وقال غيرهم : هي معلومة المعاني . وقال ابن عباس رضي ا عنهما : معنى قوله : (^ آلم) أنا ا أعلم ، وكل حرف يدل على معنى ، والألف دليل قوله : ' أنا ' ، واللام دليل قوله : ' ا ' ، والميم دليل قوله : ' أعلم ' . .

وكذا قال في أمثاله ، فقال في (^ آلمص) : معناه : أنا ا أعلم وأفصل . وفي (^ آلمر) : أنا ' ا ' أعلم وأرى . وفي (^ آلر) : أنا ا أرى . .

قال الزجاج : هذا حسن ، وبمثله قالت العرب في قولها . فإن العرب قد تأتي في كلامها بحرف وتريد به معنى ، كما قال القائل : .

(قلت لها قفي فقالت قاف % لا تحسبي أنا نسينا الإيجاف) .

ومعنى قولها قاف ، أي : وقفت . فدل الحرف على معنى ، كذا هذا . .

وقال قتادة في حروف التهجي : إنها اسم للقرآن . .

وقال مجاهد : إنها أسماء للسور وقال غيرهم : هو قسم ، أقسم ا تعالى بهذه الحروف ؛ لشرفها وفضلها ؛ لأنها مباني كتبه المنزلة . .

قوله عز وجل : (^ ذلك الكتاب لا ريب فيه) ، أما قوله : (^ ذلك الكتاب) أي : هذا الكتاب ، كما قال القائل :